الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاثنين 02 رجب 1426 هـ 8 اغسطس 2005 العدد 9750

بريـد طبـاعة

10 حالات فصل لتوائم في السعودية حظيت باهتمام الملك ورعايته

الرياض: منيف الصفوقي
شهدت عمليات فصل التوائم الأخيرة التي جرت في السعودية متابعة مباشرة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، حيث زار عددا من التوائم بعد نجاح عمليات الفصل.

وفي كل الزيارات التي قام بها العاهل السعودي أكد على أن هذه العمليات التي تجري في السعودية امتداد للعمل الإنساني الذي تقوم به إلى جانب أنها منطلقة من رسالة الإسلام.

ويعود فصل التوائم في السعودية إلى عام 1990، حيث أجريت أول عملية لتوائم سعوديين في 31 من ديسمبر (كانون الأول) 1990، وفي هذه العملية تم فصل توأمين سعوديتين كانتا ملتصقتين بمنطقة البطن واشتراك بأغشية البطن وجزء من الكبد وتمت العملية بنجاح تام واستغرقت أربع ساعات.

أما الفصل الثاني فكان لسماح وهبه; وهما توأمان سودانيتان تمت ولادتهما بالتصاق بمنطقة أسفل الصدر والبطن والحوض ولكل واحدة منهما طرف سفلي واحد وتشتركان بطرف سفلي ثالث مشوه، وكذلك تشتركان بالجهازين التناسلي والبولي وفتحة الشرج والقولون والكبد، وتم إجراء العملية في 8 فبراير (شباط) 1992بعد مراجعة دقيقة وإجراء فحوصات طبية شاملة من قبل فريق طبي سعودي.

وفي عام 1995 تم إدخال التوأمين السعوديتين سمر وسحر إلى غرفة العمليات بمستشفى الملك فيصل التخصصي لإجراء عملية الفصل، حيث كانتا تعانيان من التصاق بأسفل الصدر والبطن والحوض ولديهما عيوب خلقية بالقلب.

وتبعهما في عام 1998 التوأمان السعوديان (حسن وحسين) بمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالحرس الوطني بواسطة فريق طبي جراحي سعودي وتمت العملية في 21 نوفمبر(تشرين الثاني) 1998.

وأصدر الملك عبد الله بن عبد العزيز توجيهاته في 2002 لفصل توأمين سياميتين سودانيتين في مدينة الملك عبد العزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض، وعقب اكتمال الدراسات اللازمة تم تشكيل فريق طبي متخصص.

وأظهرت الدراسات وجود رأس طبيعي لكل توأم وأطراف عليا وسفلى وحوض وجهاز بولي وجهاز تناسلي، وكان التوأمان متصلين عند الكبد والقلب مع وجود تشوه لأحد القلبين من جهة البطين. وبعد عدة اجتماعات ودراسات متعمقة وافق الفريق الطبي على إمكانية نجاح العملية مع نجاة التوأمين. قرر الفريق البدء بالعملية في 21 يناير (كانون الثاني)2002.
وفي عام 2003 علم الملك عبد الله بن عبد العزيز بحالة التوأمين المصريتين تاليا وتالين، وأمر بسرعة نقلهما وعلاجهما وتحمل كافة تكاليف ذلك على حسابه امتدادا للمساته الكريمة للمحتاجين من أبناء هذا الوطن وللأمة العربية والإسلامية. وكلف مكتب الحرس الوطني وسفارة المملكة بالقاهرة بتسهيل سفرهما إلى الرياض، حيث كانت جهودهم حثيثة. وبتاريخ 4 أكتوبر (تشرين الأول) 2003 تمت عملية الفصل.

وبعد هذه النجاحات تقدمت مؤسسة الرحمة البولندية بطلب للملك عبد الله بن عبد العزيز لإجراء عملية فصل للتوأمين البولنديتين داريا وأولغا ووجه خادم الحرمين الشريفين بإجراء عملية فصل لهما في 3 يناير (كانون الثاني) 2005.

بعدها بخمسة اشهر وجه الملك عبد الله بن عبد العزيز بإدخال والدة التوأمين المصريتين آلاء و ولاء إلى مدينة الملك عبد العزيز الطبية للحرس الوطني في الرياض باعتبارها حالة طارئة، حيث أجريت لها عملية قيصرية وتمت ولادة التوأمين وأدخلتا قسم العناية المركزة للأطفال حديثي الولادة، حيث كان التوأم ملتصقا بمنطقة أسفل الصدر والبطن مع عدم اكتمال جدار البطن حول منطقة السرة وتم تشكيل فريق طبي متعدد التخصصات وأجريت العملية في 25 يونيو (حزيران) 2005 واستغرقت عشر ساعات.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة